٣٨٩

السنة الثامنة

الخميس ٢٧ /١٢ / ٢٠١٢ م

١٣ / صفر / ١٤٣٤هـ

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية ـ وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنَّ خَيرْ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ... فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

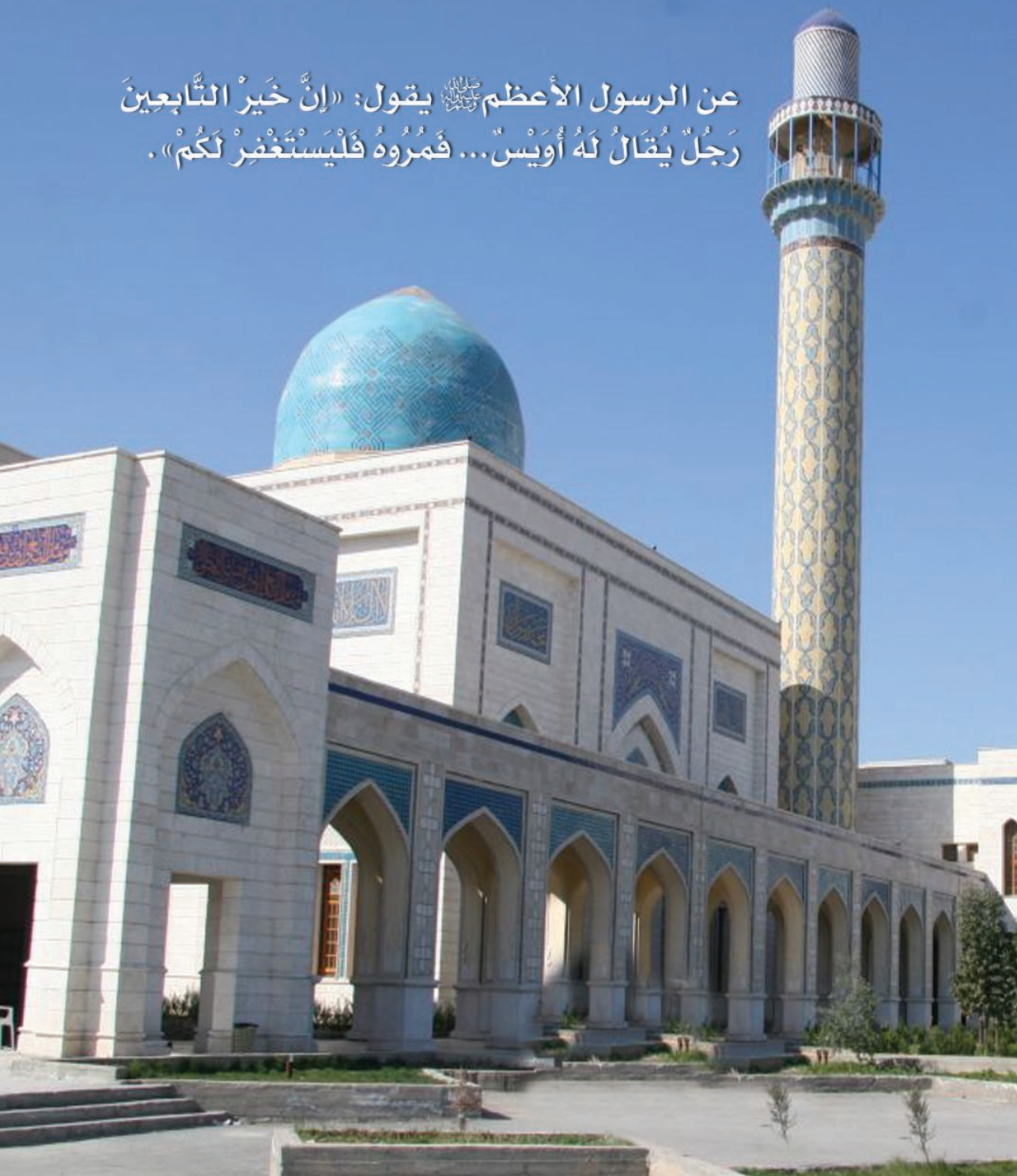

د. إحسان الغريفي

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ... ﴾

(البقرة: ١٧٧)

هذه الآية ترد على الذين أكثروا الخوض في أمر القبلة من أهل الكتاب حين حولت، وادَّعت كلّ طائفة من اليهود والنصارى أن البر هو التوجه إلى قبلتها، فقال تعالى:

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾، والبر في الأصل التوسّع، ثم أُطلق على أنواع الإحسان، والمراد منه هنا الطاعة، فبيَّن القرآن أهم أصول الطاعة والإحسان ليست ﴿أَنْ تُوَلُّوا﴾ أي توجِّهُوا ﴿وُجُوهَكُمْ﴾ بصلواتكم ﴿قِبَلَ﴾ جهة ﴿الْمَشْرِقِ﴾ يا أيُّها النصارى ﴿وَ﴾ جهة ﴿الْمَغْرِبِ﴾ يا أيُّها اليهود، وأنتم لأمر الله مخالفون ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الذي ينبغي أن يهتم به برّ ﴿مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ وهو يوم القيامة ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ بأن آمن بوجود الملائكة ﴿وَالْكِتَابِ﴾ أي جنس الكتاب المنزل من السماء ﴿وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى﴾ أي أعطى ﴿الْمَالَ﴾ للمستحقين من المؤمنين ﴿عَلَى حُبِّهِ﴾ للمال وشدة حاجته إليه أعطاه لـ ﴿ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ أي قرابته أو قرابة النبيّ الفقراء منهم والمساكين يعطيهم على شكل صدقة أو هدية ﴿وَالْمَسَاكِينَ﴾ أي مساكين الناس ﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ وهو المسافر المنقطع الذي لا نفقة معه ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ الذين يطلبون المال لفقرهم ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ أي العبيد المكاتبين، يعينهم ليؤدُّوا حقوقهم فيعتقوا ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ بحدودها ﴿وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ الواجبة عليه لإخوانه المؤمنين ﴿وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾ أي إذا عاهدوا عهداً وفوا بذلك العهد ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ﴾ أي في الشدة كمحاربة الأعداء ﴿وَ﴾ الصابرين في ﴿الضَّرَّاءِ﴾ كالفقر والمرض ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ أي عند شدة القتال ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ في إيمانهم ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الذين يتجنبون الكفر والعصيان.

قصيدة العدد

هل تحرق النار رجلاً مشت؟!

السيد رضا الهندي

أرى عُمُري مؤذَناً بالذهاب ... تُمُرُّ لياليهِ مَرّ السّحابِ

وتفجئُني بيضُ أيامِه ... فتَسلخُ منّي سوادَ الشّبابِ

فمَن لي إذا حان منّي الحِمام ... وَلَم أستطعْ منهُ دَفعاً لِما بي

ومَن لي إذا قلّبتني الأكفُّ ... وجرّدني غاسلي عَن ثيابي

ومَن لي إذا صرتُ فوق السريرِ ... وشِيلَ سريري فوق الرِّقابِ

ومَن لي إذا آبَ أهلُ الودادِ ... عنّي وقَد يئسوا مِن إيابي

ومَن لي إذا ما هَجرتُ الدّيار ... وعُوّضتُ عنها بدارِ الخَرابِ

ومَن لي إذا ما غشاني الظلام ... وصِرتُ في وَحشةٍ واغترابِ

ومَن لي إذا دُرِستْ رُمّتي ... وأَبلى عِظامي عَفْرُ التّرابِ

ومَن لي إذا منكرٌ جدّ في ... سؤالي وأذهلني عَن جوابي

ومَن لي إذا امتازت الفرقتان ... فأهلُ النعيمِ وأهلُ العَذابِ

وكيف يُحاسبني ذو الجلالِ ... فأعرفُ كيفَ يكونُ انقلابي

أباللُّطفِ وهو الغفورُ الرحيم ... أمِ العدلِ وهو شَديدُ الحسابِ

ويا ليت شِعري إذا سامني ... بذنبي وآخذني باكتسابي

فهَل تُحرِقُ النارُ عيناً بَكَتْ ... لِرُزء القتيلِ بسيفِ الضّبابِ

وهل تُحرقُ النارُ قلباً أُذيبَ ... بحرقة نيران ذاك المصابِ

وهل تُحرقُ النار رِجلاً مَشتْ ... إلى حَرمٍ منه سامي القِبابِ

حدث في مثل هذا الأسبوع

١٣/ صفر: يوم التحكيم بعد معركة صفين سنة ٣٨هـ.

١٤/ صفر: شهادة عابد قريش محمد بن أبي بكر رضي الله عنه عطشاناً في مصر عام ٣٨هـ على يد جيش معاوية، وبعد شهادته وضعوه في بطن حمار ميت وأحرقوه في موضع يقال له (كوم شريك).

١٥/ صفر: بداية أيام مرض الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله الذي أدى إلى وفاته في ٢٨ صفر.

١٧/ صفر: استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام (على رواية) سنة ٢٠٣هـ، مسموماً على يد المأمون العباسي.

١٨/ صفر: استشهاد التابعي الجليل أويس القرني رضي الله عنه في حرب صفين سنة ٣٨هـ.

شهادة أُوَيس القَرَنيّ

إعداد / المحرر

ولد أُوَيْسُ في اليمن، وهو من التابعين المخلصين ومن حواريي أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من المنقطعين إلى الله تعالى في عبادته، وقد مدحته كتب السنة والشيعة؛ ففي صحيح مسلم عَنْ عمر قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ... فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

وعن أبي الحسن الكاظم عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين حواري علي بن أبي طالب عليه السلام... فيقوم عَمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أويس القرني.

وعن الباقر عليه السلام قال: «شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفّين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنّة ولم يرهم: أويس القرني، وزيد بن صوحان العبدي، وجندب الخير الأزدي».

وجاء أويس رضي الله عنه يوماً إلى أمير المؤمنين عليه السلام. فقال: أمدد يديك أبايعك. فقال عليّ عليه السلام: «وعلى ما تبايعني؟». قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت، أو يفتح الله عليك. فقال: «ما اسمك؟»، قال: أويس. قال عليه السلام: «أويس القرني؟»، قال: نعم. قال عليه السلام: «الله أكبر، أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أني أدرك رجلاً من أمته يقال له (أويس القرني) يكون من حزب الله ورسوله ويموت على الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر».

فقاتل معه بصفين سنة ٣٨هـ حتى قُتل رضي الله عنه، ودفن بمدينة الرقة السورية بجوار مرقد عمار بن ياسر رضي الله عنه، حيث مزارهما هناك يقصده آلاف الزوار سنوياً.

السؤال: هل يجب قطع التعزية (العزاء/الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيهما أولى؟

الجواب: الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك.

السؤال: هل يفضل الخروج بموكب العزاء مبكراً بثلة قليلة من المعزّين والانتهاء قبل وقت صلاة الفريضة أو الانتظار ليتجمع المعزين متأخرين عندها يصادف وقت الفريضة قبل إتمام مراسم العزاء؟

الجواب: يمكن الانتظار إلى حين تجمع عدد اكبر من المعزين ولكن ينبغي قطع مراسم العزاء حين دخول وقت الصلاة لأدائها ثم الاستمرار فيها بعد ذلك.

السؤال: ما هو الاستخفاف بالصلاة؟

الجواب: ١- أن يؤخرها عن أول وقتها بلا عذر شرعي أو عرفي بل من باب عدم الاهتمام بها.

٢- أن يترك الصلاة في الوقت بلا عذر شرعي وإن قضاها بعد ذلك.

٣- أن يصلي في بعض الأوقات ولا يصلي في البعض الآخر، فمتى كان له فراغ يصلي ومتى كان مشغولاً بالأمور الدنيوية يترك الصلاة.

٤-أن لا يهتم بالصلاة فينسى الإتيان بالصلاة لعدم اهتمامه بها أو ينام عنها بنحو لو كان يهتم بالصلاة لم ينس أو لم ينم.

ففي الحديث عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِم سَاهُونَ﴾ قال عليه السلام: «هو تأخير الصلاة عن أول وقتها لغير عذر»، وعنه عليه السلام: «هو الترك لها والتواني عنها»، وعن الكاظم عليه السلام، قال: «هو التضييع».

السؤال: ما حكم من لا يداوم على الصلاة؟

الجواب: تاركٌ لواجب، ويجب عليه قضاؤها.

السؤال: عدم أداء صلاة الصبح لأسباب عدّة ومنها المرض والسهر والكسل، فهل يعدّ تهاوناً للصلاة؟

الجواب: لا يبرّر كلّ ذلك فإنّه تساهل وتهاون ولا يجوز.

السؤال: مريض يعاني من بعض الحالات النفسية والعصبية ويأخذ علاجات مخدرة لهذا المرض ولذلك تفوت عليه بعض الصلوات بسبب النوم الطويل أو نوع من حالات الخمول والتخدر فهل عليه إثم في ذلك؟ وما حكم قضاء هذه الفروض؟

الجواب:

اذا لم يكن مستخفاً بصلاته فلاشيء عليه، نعم الخمول والتخدر ليس عذراً لترك الصلاة وعلى أي تقدير يلزمه قضاء ما تفوته من الصلاة بسبب ذلك كله.

البراءة من أعداء الله

د.إحسان الغريفي

لإثبات أنَّ البراءة من أعداء الله عقيدة إسلامية ولا تختصّ بالشيعة.. ذكرنا في الأعداد السابقة الآيات القرآنية ثمَّ الأحاديث النبوية الَّتي اتَّضح من خلالها وجوب هذه العقيدة، ونذكر هنا بعض الأقوال المأثورة عن الصحابة أو علماء السنَّة الذين اتَّخذوا البراءة عقيدة، وهم كما يلي:

١- عبد الله بن عباس:

روى البيهقي بسنده عَنْ مُجَاهد، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، أَنَّهُ قَالَ لِي: عَادِ فِي اللهِ، وَوَالِ فِي اللهِ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ وَلَايَةُ اللهِ إِلَّا بِذَاكَ، وَلَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ»(١).

٢- مُحَمَّد ابْن الحَنَفيَّة:

روى البيهقي بسنده عَنْ ابْنِ الحَنَفِيَّة، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً عَلَى عَدْلٍ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ آجَرَهُ اللهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُلاً عَلَى جَوْرٍ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللهِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ آجَرَهُ اللهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»(٢).

٣- عبد الله بن عمر:

روى أحمد بسنده ابن يعمر قال: قلت لابن عمر: إنا نسافر في الآفاق فنلقى قوماً يقولون لا قدر، فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء ثلاثاً...»(٣). وعلّق شعيب الأرناؤوط عليه قائلاً: إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤- ابن رجب الحنبلي والربيع بن خيثم:

قال ابن رجب: وأمَّا البغض في الله، فهو من أوثق عُرى الإيمان، وليس داخلاً في النَّهي، ولو ظهر لرجل من أخيه شرٌّ، فأبغضه عليه، وكان الرَّجُل معذوراً فيه في نفس الأمر، أثيب المبغضُ له، وإن عُذِرَ أخوه.

وقال الربيع: لو رأيت رجلاً يظهر خيراً ويسر شراً أحببته عليه أجرك الله على حبك الخير، ولو رأيت رجلاً يظهر شراً ويسر خيراً بغضته عليه أجرك الله على بغضك الشر(٤).

٥- الفُضَيْل بْنُ عِيَاض:

روى البيهقي بسنده قول الفُضَيْلُ: تُرِيدُ أَنْ تَقِفَ المَوْقِفَ مَعَ نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ وَمَعَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَأَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ بِأَيِّ عَمَلٍ، أَوْ بِأَيِّ شَهْوَةٍ تَرَكْتَهَا، أَوْ أَيِّ قَرِيبٍ بَاعَدْتَهُ فِي اللهِ، أَوْ أَيِّ عَدُوٍّ قَرَّبْتَهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٦- بِشْر:

روى البيهقي بِإِسْنَادِه قَالَ: سَمِعْتُ بِشْراً، يَقُولُ: الحُبُّ فِي اللهِ، وَالبُغْضُ فِي اللهِ، فَإِذْ أَحْبَبْتَ أَحَداً فِي اللهِ فَأَحْدَثَ حَدَثاً فَأَبْغِضْهُ فِي اللهِ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الحُبُّ فِي اللهِ.

٧- سفيان الثوري:

روى البيهقي بسنده عن سفيان الثوري، يَقُولُ: إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي اللهِ، ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَثاً فِي الإِسْلَامِ فَلَمْ يُبْغِضْهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُحِبَّهُ فِي اللهِ.(٥)

ومما تقدَّم تظهر أهمية الحب والبغض في الله تعالى ووجوبهما، وقد وردت روايات عديدة في كتب السنَّة تأمر بموالاة بعض الأشخاص على وجه الخصوص، كذلك وردت روايات عديدة تأمر بمعاداة بعض الأشخاص، وهذا هو موضوع الحلقة القادمة.

المراجع:

(١) شعب الإيمان للبيهقي: ١٢/ ٧٦ (ح٩٠٦٩).
(٢) نفس المصدر السابق: ١٢/ ٧٩ (ح٩٠٧٦).
(٣) مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٦٥ (٥٢/١)، (مسند عمر: ح٣٧٦).
(٤) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي: ٣٣٠، ح٣٥.
(٥) شعب الإيمان للبيهقي: ١٢/ ٧٧ (ح٩٠٧٠، ح٩٠٧١، ح٩٠٧٢، ح٩٠٧٣).

الحب للّه

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

أبو الفضل العباس عليه السلام غنيٌّ عن التعريف، وهو يَضرب لنا أروع مثل في حبه لله تعالى من خلال إيمانه الراسخ الذي جسّدَ ما في الأخوّة من معاني الإخاء والصدق والحب لله.. وقد بدا هذا واضحاً في مواقفه في كربلاء حينما صاح مخاطباً قائد جيش يزيد في وسط المعركة:

«يا عمر بن سعد! هذا الحسين ابن بنت رسول الله قد قتلتم أصحابه، وأهلَ بيته، وهؤلاء عيالُه وأولاده عُطاشى، فاسقوهم من الماء، فقد أحرق الظمأُ قلوبَهم».

فجاءَه الجواب: «يا ابن أبي تراب... لو كان وجهُ الأرض كلُّه ماءً وهو تحت أيدينا لما سقيناكم منه قطرةً إلاّ أن تدخلوا في بيعة يزيد».

هكذا كان منطق الحاقدين المرضى الذين لم يعرفوا الحبَّ أبداً. بينما نرى في قبالهم أبا الفضل العباس عليه السلام الذي ضرب لنا أروع مَثَل في الشجاعة، وجسّد الحب بكل معانيه، وسعى إليه وإلى كسب مرضاة حبيبه الأكبر الله سبحانه.. فقد خرج من وراء الخيام وسلك طريقاً فرعيّاً بين النخيل ودخل نهر الفرات وملأ قربته ثم مدّ كفيه وملأهما بالماء وقرّبه من فمه يريد أن يشرب، ولكنه تذكر الله وتذكر عطش إمامَه وسيده وحبيبه الحسين عليه السلام وعطش النساء والأطفال، فرمى الماء وقَفَل راجعاً وهو يُنشد -كما جاء في بعض الروايات- هذه الأبيات:

يا نفسُ من بعدِ الحسين هُوني
وبعدَه لا كنتِ أن تكوني
هذا حسينٌ واردُ المنونِ
وتشربين باردَ المعينِ!
تاللّهِ ما هذا فِعالُ ديني
ولا فِعالُ صادقِ اليقينِ

إنّ حبّ أبي الفضل عليه السلام لله جعله يُواسي إمامه وأخاه وأهل بيته الكرام عليهم السلام في أشدّ الساعات وأصعب اللحظات.. إن حُبَّه لله جعل كل حُبّ مندرجاً في حُب الله تعالى.. وعندما أحبَّ الله أحبَّ مبادئه واستُشهِدَ من أجلها.

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية لإمامنا الحسن عليه السلام عند احتضاره قال:

إن نازعتْك إلى صُحبة الرجال حاجةٌ فاصحب مَن إذا صحبته زانك، وإذا خدمتَه صانك، وإذا أردتَ منه معونة عانك، وإن قلتَ صدّق قولَك، وإن صُلتَ شدّ صولتَك، وإن مددتَ يدَك بفضلٍ مدّها، وإن بدتْ عنك ثلمة سدّها، وإن رأى منك حسنةً عدّها، وإن سألتَه أعطاك، وإن سكتّ عنه ابتداك، وإن نزلت بك إحدى الملمّات واساك، مَن لا يأتيك منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق، وإن تنازعتما منقسماً آثرك.

(مستدرك الوسائل: ج ٨، ٢١١)

امتحان الأصدقاء

إعداد/أحمد السيلاوي

توجد ست موارد يمكن من خلالها امتحان الأصدقاء لإثبات صدقهم ووفائهم:

١- الامتحان الروحي: فإن التآلف بين الأصدقاء يبدأ من التآلف الروحي بين روحيهما، والأرواح هي التي تكشف بعضها قبل أن تكشف الأجسام ذلك.

٢- الامتحان عند الحاجة: فعليك أن تجرب صديقك الذي معك عند الحاجة، وتلحظ كيفية تصرفه معك، فهل سيعطي حاجتك أهمية عند نفسه، أو أنه سيتخاذل وينسحب؟

٣- الامتحان في حبه للتقرب إليك: ويمكن معرفة ذلك من خلال الحديث، فعن رسول الله ﷺ: «صديق المحبة في ثلاثة: يختار كلام حبيبه على كلام غيره، ويختار مجالسة حبيبه على مجالسة غيره، ويختار رضا حبيبه على رضا غيره». فإذا توفرت في صديقك هذه الصفات فهو حقاً صديق المحبة.

٤- الامتحان في الشدائد: فالصديق الجيد هو الذي يكون موقفه منك جيداً حينما تكون في شدة، ويكون معك حينما يتبرأ منك الآخرون، ويصدقك حينما يكذبك الآخرون.

٥- الامتحان في حالة الغضب: لأن كل إنسان يظهر على حقيقته في حالة الغضب، فيبدو للآخرين في صورته الواقعية، ويقول حينئذ ما يفكر به، لا ما يتظاهر به، فقد يكون هناك إنسان يجاملك ويقدم لك المحبة في كل وقت، فإذا أغضبته قال الحقيقة التي طالما سترها عنك.

٦- الامتحان في السفر: ففي السفر يخلع الإنسان عن نفسه ثياب التكلف، فيتصرف بطبيعته ويعمل كما يفكر، ومن هنا فإنك تستطيع أن تمتحنه بسهولة.

فجاء في الحديث الشريف: «لا تسمِّ الرجل صديقاً حتى تختبره بثلاث خصال: حين تغضبه فتنظر غضبه، أيخرجه من حق إلى باطل؟ وحين تسافر معه، وحين تختبره بالدينار والدرهم».

إعداد/ منير الخزامي

دور المرأة في الطف

لقد أخذت مولاتنا العقيلة زينب عليها السلام على عاتقها تحمل المسؤولية الكبرى واضطلعت بأروع مهمة تاريخية، وهي تركيز نداء الحق الذي استشهد لأجله آلها الميامين، فنراها وقد خرجت من المعركة، وبعد إذ فقدت فيها أعز ما يُفقد، نراها شامخة كالطود، راسخة كالجبل الأشم، تخاطب يزيد فتقول: «أظننت يا يزيد، حيث أخذت علينا أقطار الأرض، وآفاق السماء، فأصبحنا نساق كما تساق الأُسارى أن بنا على الله هواناً، وبك عليه كرامة؟!... فشمخت بأنفك، ونظرت في عطفك، جذلان مسروراً... فمهلاً مهلاً... فوالله ما فريتَ إلا جلدك، ولا حززتَ إلا لحمك... ولئن اتخذتنا مَغنماً لتجدنا وشيكاً مغرماً، حينما لا تجد إلا ما قدمت يداك».

هكذا خرجت بنت علي عليه السلام من الطف وهي أرفع ما تكون روحاً، وأرسخ ما تكون عقيدةً وثباتاً، ولقد كانت خطبتها المأثورة في الكوفة هي الشرارة الأولى للأخذ بالثأر وحركة التوابين..

استمرت بنت الرسالة تدعو إلى رسالة الإسلام على يقين وبصيرة.. لم يشغلها المصاب الهائل، ولم تقعد بها الشدائد عن المضي قُدُماً في طريق الدعوة والهداية، حتى أنها كانت امتداداً لحياة أخيها الحسين عليه السلام وآلها الأطهار..

فلنقتبس ومضة من روحها الجبارة، ولنستمد طاقة من طاقاتها المثالية، لنحتفظ بكياننا الاجتماعي، الذي بنتهُ لنا، هي وآلها الميامين، تحت راية الإسلام الشامخة ولواء القرآن المظفر... فهذا الغد المشرق يفتح ساعديه لاستقبالنا لنرتقي إليه وبيميننا القرآن وبشمالنا كلمة (لا إله إلا الله).

حقيقة الأهرامات

يؤكد باحثون فرنسيون وأمريكيون أن الأحجار الضخمة التي استخدمها الفراعنة لبناء الأهرامات هي مجرد (طين) تم تسخينه بدرجة حرارة عالية، هذا ما تحدث عنه القرآن بدقة تامة، في قوله تعالى على لسان فرعون عندما قال: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص: ٣٨).

وقد تم عرض صور المجهر الإلكتروني لعينات من حجارة الأهرامات، وجاءت الإثباتات العلمية على أن بناء الصروح العالية كان يعتمد على الطين، تماماً كما جاء في كتاب الله تعالى، وهذا السر أخفاه الفراعنة، ولكن الله يعلم السر وأخفى، فحدثنا عنه لتكون آية تشهد على صدق هذا الكتاب العظيم.

كلامكم نور

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: وإنّها (أي: فاطمة عليها السلام) لتنظر إلى من حضر منكم (في كربلاء) فتسأل الله لهم من كلّ خير.

معلومات تهمك

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

- إنَّ من الأمور الواجب تقديمها في تنفيذ وصية الميت (الدَّين)، فإن بقي من ثلثه شيء صُرف في أجرة الصلاة والصيام والأمور الواجبة الأخرى.
- إنَّ الإسلام بُني على خمس: عَلَى الصَّلاة، والزَّكاة، والصَّوم، والحَجِّ، والوَلاية، ولَم يُنادَ بشَيءٍ كَما نودِيَ بالوَلايَة، كما جاء عن الإمام الباقر عليه السلام.
- إنَّ من الأمور التي توجب سجدتي السهو: الكلام ساهياً، التسليم في غير محله، الشك بين الأربع والخمس بعد السجدة الأخيرة، نسيان التشهد، وكل زيادة أو نقيصة على الأحوط استحباباً.
- إنَّ الفرق بين الفقير والمسكين، هو: أن الفقير مَن لا يملك قوت سنته، والمسكين مَن لا يملك قوت يومه.

صدر حديثاً

صدر عن شعبة الإعلام - وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

مكارم الأخلاق

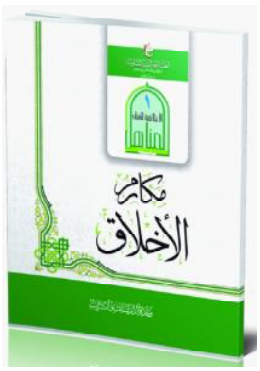

يستعرض الكاتب في هذا الكتيب القيم مجموعة من الروايات الشريفة الواردة عن المعصومين عليهم السلام الداعية للتمسك بمكارم الأخلاق ونبذ السيء منها... مع ذكر بعض أقوال العلماء التي تبين أهمية وفائدة الالتزام بمكارم الأخلاق الحميدة..

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.

الكفيل
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net. راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير : السيد محمد العطار / منير العزامي
تصميم واخراج :أحمد السيلاوي
دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣